



بناء مقياس الحيوية الذاتية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين

حمود نجم حسن¹، سعد عباس²
^{1,2} جامعة تكريت، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ الاستلام: 2024/2/20

تاريخ القبول: 2024/3/10

تاريخ النشر: 2024/4/1

هذا العمل مرخص من قبل [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nd/4.0/)



المستخلص

هدفت الدراسة إلى:

1. بناء مقياس (الحيوية الذاتية) لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين .
2. التعرف على مستوى الحيوية الذاتية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين .

استعمل الباحثان المنهج الوصفي بإسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث. وتكون مجتمع البحث من (238) مدرسا للتربية الرياضية في المدارس الثانوية بمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2022-2023) حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية وبواقع (238) مدرسا ويمثلون نسبة (100%) من مجتمع البحث الكلي.

إذ ضمنت عينة البناء (128) مدرسا من مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) وبنسبة (53.78%) من المجتمع البحث الكلي، وضمت عينة التطبيق (87) مدرسا من مدرسي مادة التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين وبنسبة (32.77%) من مجتمع البحث الكلي.

- وإستعمل الباحثان البيانات الإحصائية من خلال (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وإختبار (t) لعينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة المتوسط الفرضي.

وتوصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات أهمها:

في ضوء نتائج البحث الذي توصل إليه الباحثان استنتجا الآتي:

- 1- أن مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين يمتلكون قدرة ذاتية حيوية لحفز انفسهم وتمكنهم وتوهم على انجاز مهام مختلفة في بيئة المدرسة الداخلية والخارجية .
- 2- أن مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين يمتلكون حالة من التوازن الواضح والقدرة على المزج بين المتطلبات البدنية والنفسية من خلال درس التربية الرياضية والقدرة على تحسين الحالة النفسية لدى طلبتهم .

وفي ضوء الاستنتاجات توصل الباحثان إلى عدد من التوصيات أهمها:

- 1- ضرورة دعم وزارة التربية وخاصة مدرسي التربية الرياضية لبرامج تنمية مستوى الحيوية الذاتية وإدراك أهميتها في تعزيز ادائهم الوظيفي الايجابي لدى ملاكاتها التدريسية وخاصة مدرسي التربية الرياضية
- 2- تشجيع إدارات المدارس الثانوية على تبني أسس وابعاد الحيوية الذاتية وخاصة لدى مدرسي التربية الرياضية التي تعتبر الأساس في تنمية مستوى قدراتهم الوظيفية .

Building a self-vitality scale for physical education Teachers in Salah al-Din Governorate

Hammoud Najm Hassan, Saad Abbas Al-Janabi
Tikrit University –College of Physical Education and Sports Science

Abstract

The study aimed to: _

1. Building a scale (self-vitality) for physical education teachers in Salah al-Din Governorate.
2. Identifying the level of personal vitality among physical education teachers in Salah al-Din Governorate.

The researcher used the descriptive method (survey and correlational) because it suits the nature of the research problem.

The research community consisted of (238) teachers of physical education in secondary schools in Salah al-Din Governorate for the academic year (2022-2023), where the research sample was chosen intentionally and consisted of (238) teachers, representing a percentage of (100%) of the total research community.

The construction sample included (128) physical education teachers in Salah al-Din Governorate, and they were selected by a simple random method (lottery) with a percentage of (53.78%) from the overall research population. The application sample included (78) physical education teachers in Salah al-Din Governorate. Religion (32.77%) of the total research community.

The researchers used statistical data through (arithmetic mean, standard deviation, percentage, t-test for two independent samples, Pearson's simple correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and the hypothesised mean equation).

The researcher reached a number of conclusions, the most important of which are:

In light of the results of the research reached by the researcher, he concluded the following:

-

1- Physical education teachers in Salah al-Din Governorate possess a vital self-ability to motivate themselves that enables and qualifies them to accomplish various tasks in the internal and external school environment.

2- Physical education teachers in Salah al-Din Governorate possess a state of clear balance and the ability to combine physical and psychological requirements through the physical education lesson and the ability to improve the psychological state of their students.

In light of the conclusions, the researcher reached a number of recommendations, the most important of which are:

1- The need for the Ministry of Education, especially physical education teachers, to support programs to develop the level of personal vitality and realize their importance in enhancing their positive job performance among its teaching staff, especially physical education teachers.

2- Encouraging secondary school administrations to adopt the foundations and dimensions of personal vitality, especially among physical education teachers, which is considered the basis for developing the level of their functional abilities.

1- المقدمة واهمية البحث:

1-1 التعريف بالبحث :

يعد علم النفس من العلوم المهمة التي تدرس السلوك الإنساني وخبرته بطريقة علمية من خلال فهم آلية هذا السلوك وكيفية تطوره وكيفية اكتساب الإنسان للعادات والأنماط السلوكية مثل القيم والميول والعمليات العقلية ودراسة كيفية ضبط هذا السلوك والتحكم به وتعديله نحو الاحسن في كافة المواقف الحياتية والعمليات العقلية والانفعالية والشعورية ، وكذلك الحال

مع علم النفس الرياضي الذي احتل مكانة مرموقة بين سائر فروع علوم النفس ، كونه يهتم بالدراسة العلمية لسلوك والخبرة والعمليات العقلية المرتبطة بالفرد في مختلف المؤسسات والمجالات ومستوياتها وممارستها بهدف وصفها وتفسيرها والتنبؤ بها والاستفادة قدر الإمكان من دراسة كافة عواملها والتي تؤثر على أداء ومهنية وقدرات مدرسي التربية الرياضية.

ومن المتغيرات المهمة وذات العلاقة المباشرة بنجاح مدرس التربية الرياضية في أداء وظيفته وأسس تعامله مع بيئته المدرسية والمجتمعية والمرتبطة بالصحة النفسية هي الحيوية الذاتية، حيث تعد الحيوية الذاتية من المتغيرات الإيجابية والمرتبطة بالشعور الإيجابي والحماس مقترنة بالقدرة على ضبط وتنظيم انفعالات وسلوك الافراد والتي تدفعهم نحو وظائفهم ومهامهم الحياتية بهمة ونشاط. لأنها دالة لمستوى الطاقة والنشاط الذاتي والتلقائي من قبل الشخص وتمتعه بروح المثابرة والاجتهاد في مواجهة التحديات وفق منظور التكامل بين الوظائف النفسية والبدنية كتجسيد للحالة المثلى للفرد⁽¹⁾.

وإن امتلاك مدرس التربية الرياضية للحياة الذاتية ينمي من قدراته الوظيفية ، وكذلك قدرته على مواجهة الصعوبات التي تواجهه في مهنته بروح التفاؤل والأمل باعتباره مؤشراً رئيسياً لجودة الحياة النفسية له ولزملائه في الملاك المدرسي ولطلبته وتنشيطهم والهامهم وتحفيزهم للقيام بمهامهم بفاعلية وكفاءة بما يخدم اهداف درس التربية الرياضية التربوية والتعليمية .
وعليه تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

1. الإسهام في تسليط الضوء على علم النفس الإيجابي الذي ينصب إهتمامه على الجانب الإيجابي لدى الإنسان وكيفية تنميتها لدى مدرسي التربية الرياضية للوصول الى حالة من تحقيق الذات والقدرة على ضبط وتنظيم سلوكه والإرتقاء بمستوى مهامه الوظيفية والاجتماعية.

(1) عبد العزيز إبراهيم سليم ؛ الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالامل

لدى معلمي التربية الخاصة : (مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين الشمس ، العدد 27 ، الجزء 1 ، 2016)

ص186 .

2. الحدائة التي يمتاز بها الموضوع فهو على حد علم الباحثين من أوائل الأبحاث على مستوى البيئة التربوية والتعليمية في العراق بالإضافة الى ندرة الأبحاث على مستوى البيئة العربية التي تناولت موضوع الحيوية الذاتية .
3. مساعدة الميدان المبحوث على تحديد مستوى الحيوية الذاتية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين.

1-2 مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحثين لاداء مدرسي لمادة التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية صلاح الدين لاحظوا وجود ضعف واضح لدى مدرسي التربية الرياضية للمعاني والمحتويات الذي تتطوي عليه متغير البحث (الحيوية الذاتية) والتي تسعى الى الارتقاء بمستوى أداء وكفاءة مدرس التربية الرياضية وبالتالي تحسين مخرجات درس التربية الرياضية وإن ما يعزز مشكلة البحث هو عدم وجود دراسات سابقة (على حد علم الباحثين) تناولت متغير الحيوية الذاتية لدى مدرسي التربية الرياضية في المكتبات الرياضية الأكاديمية العراقية ، وعلى اعتبار مشكلة اكتشاف وتطوير مستوى الحيوية الذاتية هي مشكلة أساسية تواجه المدرسين بشكل عام ومدرسي التربية الرياضية بشكل خاص ، وحل المشكلة بشكل مُرضٍ يمكن من خلالها الارتقاء بمستوى درس التربية الرياضية من خلال الارتقاء بمستوى مدرس التربية الرياضية ، عليه تكمن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

1. ما هو مستوى الحيوية الذاتية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين؟

1-3 أهداف البحث

1. بناء مقياس (الحيوية الذاتية) لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين
2. التعرف على مستوى الحيوية الذاتية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين .

1-4 فروض البحث :

1. يمتلك مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مستوىً منخفضاً من الحيوية الذاتية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين.

1-5-2 المجال الزمني: من 2022/11/1 ولغاية 5 /1/ 2023.

1-5-3 المجال المكاني: المدارس الثانوية للبنين في محافظة صلاح الدين.

1-6 تعريف المصطلحات :

1. **الحيوية الذاتية** : إنها دالة لمستوى الطاقة والنشاط الذاتي والتلقائي من قبل الرياضي وتمتعه بروح المثابرة والاجتهاد في تحقيق أهدافه والتغلب على أية عقبات او تحديات تحول دون تحقيقه لهذه الأهداف ، وانها تتطلب في المقام الأول والتكامل بين الوظائف النفسية والبدنية كتجسيد للحالة النفسية والبدنية المثلى للرياضي (1).

• **يعرفها الباحثان** : هي حالة تعبر عن مستوى مرتفع من الشعور باللياقة النفسية والانفعالية والاجتماعية التي تعكس حالة من اليقظة والكفاءة والحماس والقدرة على تنظيم السلوك والانفعال المرتبط بالشعور الإيجابي لمدرس التربية الرياضية وإدراكه لذاته التي تجعله أكثر نشاطاً وحيوية وكفاءه لأداء مهامه الوظيفية .

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهجية البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي والعلاقات الارتباطية) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعيناته:

(1) فانت علي أكبر؛ نظرة معاصرة للذات الإيجابية عند الرياضيين ، ط1: (عمان ، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع،

2020) ص 66 .

1-2-2 مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من (238) مدرسا للتربية الرياضية في المدارس الثانوية بمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2022-2023)، حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية والجدول (1) يوضح مجتمع البحث.

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث وعينته

ت	اسم القضاء	العدد الكلي للمدارس	عدد مدارس البنين	عدد مدرسي التربية الرياضية	النسبة المئوية
1	تكريت	69	42	41	17,22
2	العلم	28	12	10	4,20
3	الطوز	42	24	25	10,50
4	سليمان بيك	7	5	5	2,10
5	أمرلي	15	11	11	4,62
6	سامراء	77	39	31	13,02
7	بلد	48	37	37	15,54
8	الاسحاقي	10	5	3	1,26
9	الضلوعية	17	12	10	4,20
10	بيجي	32	21	14	5,88
11	الدجيل	48	28	18	7,56
12	الشرقاط	86	58	18	7,56
13	الدور	19	15	15	6,30
	المجموع	498	309	238	%100

2-2-2 عينات البحث:

1-2-2-2 عينة البناء:

حدد الباحثان عينة البناء بـ (160) مدرساً للتربية الرياضية في محافظة صلاح الدين، وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) وبنسبة (67,22%) من مجتمع البحث الكلي. تم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (20) مدرساً وتمثل بنسبة (8,40%) من مجتمع البحث، وايضا تم استبعاد (12) مدرساً لم يجيبوا على الاستبيانات الخاصة بالبحث وبنسبة (5,04%)، وبذلك أصبحت عينة البناء تتكون من (128) مدرساً وبنسبة (53,78%) من مجتمع البحث.

2-2-2-2 عينة التطبيق:

حدد الباحثان عينة التطبيق بـ (78) مدرساً للتربية الرياضية في محافظة صلاح الدين وبنسبة (32,77%) من مجتمع البحث الكلي.

2-3 وسائل جمع البيانات:

وهي الوسيلة التي جمع الباحثان بواسطتها البيانات والتي إستعملها الباحثان في بحثهما وهي:

- المقابلات الشخصية
- الإستبانة .
- تحليل محتوى المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية.
- الوسائل الإحصائية من خلال برنامج (SPSS).
- حاسبة الكترونية نوع (DELL) عدد (1).

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

وللتوصل إلى أهداف البحث وإسترشاداً بالإطار النظري المرجعي قام الباحثان ببناء مقياس (الحيوية الذاتية) وكالاتي:

2-4-1 مقياس الحيوية الذاتية لمدرسي التربية الرياضية :

نظراً لعدم وجود أداة الحيوية الذاتية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين قام الباحثان ببناء مقياس للحيوية الذاتية .

2-1-4-1 طريقة تحليل أبعاد مقياس الحيوية الذاتية :

من خلال تحليل المصادر والمراجع وجد الباحثان أن هناك عدداً من الباحثين إتفقوا في تحديد أبعاد محددة والقسم الآخر إختلف حول أبعاد أخرى وبهدف الشروع لتكوين إنموذج لأبعاد مقياس (الحيوية الذاتية) ، فعليه تم إعداد إستبانة لتحديد أبعاد مقياس الحيوية الذاتية ومدى ملائمتها لميدان البحث (العينة) ، وعرضها على السادة ذوي الإختصاص للمدة من 2023/1/22 ولغاية 2023/2/12 لغرض معرفة آرائهم حول مدى صلاحية أبعاد المقياس والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

أبعاد مقياس الحيوية الذاتية ونسبة إتفاق السادة ذوي الإختصاص على صلاحيتها

ت	الأبعاد	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة المئوية	عدد الراضين	النسبة المئوية
1	الحيوية البدنية	19	19	100%	0	صفر%
2	الحيوية الذهنية	19	17	89,47%	2	10,52%
3	الحيوية الانفعالية	19	18	94,73%	1	5,26%
4	الحيوية الاجتماعية	19	19	100%	0	صفر%

وبذلك حصلت الأبعاد على نسبة الإتفاق المطلوبة (الحيوية البدنية ، والحيوية الذهنية ، والحيوية الانفعالية ، والحيوية الاجتماعية) "إذ أنه يتم إعتداد نسبة (75%) فأكثر من آراء الخبراء لذا تم إعتداد هذه الأبعاد الأربعة وفق هذه النسبة لتكون الأبعاد الرئيسة لمقياس الحيوية الذاتية .

2-1-4-2 صياغة عبارات المقياس :

من خلال تحليل محتوى المصادر والمراجع العلمية المختصة في مجال الحيوية الذاتية وإجراء المقابلات الشخصية مع ذوي الإختصاص ، تم إعداد إستبانة لعبارات مقياس الحيوية الذاتية بصيغتها الأولية ووزعت على ذوي الخبرة والإختصاص.

وقام الباحثان بإعداد جدول يبين عدد عبارات أبعاد مقياس الحيوية الذاتية وحسب الجدول (3)

جدول (3)

عدد عبارات مقياس الحيوية الذاتية وبصيغته الأولية

ت	البعد	عدد العبارات
1	الحوية البدنية	12
2	الحوية الذهنية	12
3	الحوية الانفعالية	15
4	الحوية الاجتماعية	15

3-1-4-2 الصدق الظاهري للمقياس :

ولغرض التعرف على صدق العبارات تم عرض المقياس بصيغته الأولية على السادة ذوي الخبرة والإختصاص في مجال علم النفس العام والرياضي ، ولمعرفة آرائهم في عبارات أبعاد مقياس الحيوية الذاتية ومدى ملائمتها لقياس الظاهرة لدى مدرس التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين وبعد القيام بالاجراءات البحثية المنهجية ، أصبح مقياس الحيوية الذاتية بصورته الأولية يتكون من (32) عبارة .

4-1-4-2 المقياس بصورته الأولية :

وبعد الخطوات والإجراءات الأنفة الذكر تم إدراج العبارات بصورة متسلسلة في إستبيان من أجل إجراء التجربة الإستطلاعية وإيجاد الأسس العلمية لها .

5-1-4-2 التطبيق الإستطلاعي لعبارات مقياس الحيوية الذاتية :

حددت عينة التطبيق الإستطلاعي بمدربي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين والبالغ عددهم (20) مدرساً مثلوا ما نسبته (8,40%) إذ يؤكد (النبهان) على الباحثان قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية تطبيق عباراته على عينة صغيرة⁽¹⁾.

(1) موسى النبهان؛ أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1: (عمان, دار الشروق للنشر والتوزيع, 2004) ص185.

وقد قام الباحثان بإجراء التطبيق الإستطلاعي للمقياس بمساعدة فريق العمل المساعد بتاريخ 2023/ 9/24. للتعرف ما إذا كان هناك غموض في العبارات وتحديد الوقت اللازم للإجابة

وأظهرت نتيجة التجربة الإستطلاعية الآتي:

- وضوح العبارات وعدم وجود أي غموض حولها .
- إعداد صورة لمقياس الحيوية الذاتية ليتم توزيعها على عينتي البناء والتطبيق .
- تشخيص المعوقات وبعض الملاحظات التي تقوم العمل .
- تحديد الوقت المناسب الذي إستغرق 13 - 15 دقيقة للإجابة عن المقياس .

2-4-1-6 صدق البناء :

وفي أدناه وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستعملة في التحقق من صدق بناء مقياس الحيوية الذاتية.

2-4-1-6-1 أسلوب القدرة التمييزية بالمجموعتين الطرفيتين:

"يقصد بقدرة التميز للفقرة هو مدى قدرة عبارات المقياس على التمييز بين علامات المستويات العليا والدنيا للأفراد في الصفة التي يفسرها المقياس"⁽¹⁾.

ويتم استخراج القوة التمييزية إذ تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (128) مدرساً، واتباع الخطوات الآتية:

- إيجاد المجموع الكلي لكل استمارة من استمارات عينة البناء .
- ترتيب الاستمارات وفقاً لمجموع درجاتها تنازلياً.
- تحديد نسبة (27%) لكل من الدرجات العليا والدنيا للمقياس.
- إيجاد القدرة التمييزية بين المجموعتين ولكل عبارة من فقرات المقياس لحساب قيمة (t) للعينات غير المرتبطة والجدول (4) يبين ذلك.

(1) جعفر عبد كاظم المياحي ؛ المقياس والتقويم التربوي ، ط1: (عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، 2011) ص178.

جدول (4)

قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة بين المجموعتين العليا والدنيا لعبارات مقياس الحيوية الذاتية

الدلالة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل العبارة	البيط
		ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻		
0,001	3,382	0,800	4,037	0,776	4,415	1	الحيوية البدنية
0,000	3,850	0,634	4,111	0,890	4,739	2	
0,000	3,654	0,574	4,166	0,714	4,632	3	
0,001	3,283	0,737	4,388	0,455	4,724	4	
0,000	5,277	0,705	4,259	0,365	4,613	5	
0,000	4,920	0,786	4,203	0,423	4,785	6	
0,000	5,765	0,821	4,632	0,543	5,213	7	
0,000	8,339	0,770	4,233	0,361	4,724	8	
الدلالة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل العبارة	البيط
الدلالة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻		
0,000	15,432	0,791	3,525	0,291	4,976	1	الحيوية الذهنية
0,000	12,128	0,624	3,676	0,182	4,823	2	
0,000	7,635	0,804	3,819	0,328	4,736	3	
0,000	8,983	1,055	3,673	0,193	4,912	4	
0,000	7,130	1,192	4,015	0,432	5,101	5	
0,071	1,261	0,617	4,408	0,215	4,434	6	
0,000	5,241	0,743	4,221	0,365	4,613	7	
0,000	11,107	0,810	3,753	0,262	4,811	8	
الدلالة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل العبارة	البيط
الدلالة Sig	قيمة (ت) المحسوبة	ع ±	س ⁻	ع ±	س ⁻		
0,000	12,528	0,711	3,824	0,310	5,010	1	الحيوية الانفعالية
0,000	9,110	0,933	4,118	0,244	5,000	2	
0,000	4,989	0,813	4,291	0,109	4,971	3	
0,142	1,218	0,844	4,661	0,311	4,822	4	
0,000	7,274	0,548	4,021	0,724	4,842	5	

0,000	13,621	0,780	3,732	0,367	4,854	6	
0,000	5,822	0,632	3,898	0,355	4,821	7	
0,061	1,210	0,613	4,398	0,232	4,518	8	
الدلالة Sig	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل العبارة	البعد
		ع ±	س-	ع ±	س-		
0,000	9,419	0,750	3,933	0,172	4,983	1	الحيوية الاجتماعية
0,000	9,316	0,812	3,748	0,347	4,878	2	
0,000	8,621	0,813	3,713	0,401	4,726	3	
0,000	12,611	0,718	3,718	0,387	4,714	4	
0,087	1,112	0,654	4,754	0,367	4,832	5	
0,000	9,331	0,603	4,082	0,212	4,998	6	
0,000	6,634	0,543	3,916	0,442	4,321	7	
0,000	6,601	0,712	3,844	0,554	4,755	8	

إن الغرض من حساب القدرة التمييزية هو الإبقاء على العبارات التي تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، واستبعاد العبارات التي لا تميز بين المجموعتين ، وعليه يتبين من الجدول (4) أنّ القيمة التائية المحتسبة لعبارات المقياس تراوحت بين (3,261-15,432) وإن بعض العبارات قد ميزت بإتجاه سلبي مما يتطلب حذفها لعدم معنويتها وهي كالاتي :

- العبارة تسلسل (6) من بعد الحيوية الذهنية .
- العبارة تسلسل(4,8) من بعد الحيوية الانفعالية .
- العبارة تسلسل (5) من بعد الحيوية الاجتماعية .

وأما بالنسبة لبقية العبارات فقد كانت قادرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (أي إنها عبارات معنوية) حيث كان قيمة (T) معنوية ، وحيث كانت قيمتهما أصغر من (0.005) .

2-4-1-6-2 معامل الإتساق الداخلي للمقياس:

- تعني طريقة الاتساق الداخلي بالآتي:
- مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار أو المقياس.
- مدى ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل.

- التحقق من مدى الاتساق فيما بين الفقرات لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات⁽¹⁾، وقد تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك ، والجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط بين العبارة والبعد والقوة بالمقياس وقيمة الدلالة لعبارات مقياس الحيوية الذاتية

البعد	تسلسل العبارة	ارتباط العبارة بالبعد	الدلالة	ارتباط العبارة بالمقياس	الدلالة
الحيوية البدنية	1	0,463	0,000	0,454	0,002
	2	0,512	0,000	0,321	0,000
	3	0,399	0,000	0,401	0,000
	4	0,343	0,000	0,310	0,000
	5	0,673	0,000	0,511	0,000
	6	0,687	0,000	0,583	0,000
	7	0,721	0,000	0,702	0,000
	8	0,633	0,000	0,641	0,000
الحيوية الذهنية	1	0,765	0,000	0,639	0,000
	2	0,621	0,000	0,584	0,000
	3	0,493	0,000	0,514	0,000
	4	0,492	0,000	0,521	0,000
	5	0,544	0,000	0,561	0,000
	6	حذفت بالتمييز			
	7	0,383	0,000	0,402	0,000

(1) محمد نصر الدين رضوان؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006) ص131.

0,000	0,496	0,000	0,551	8	
0,000	0,720	0,000	0,722	1	الحيوية الانفعالية
0,000	0,713	0,000	0,788	2	
0,000	0,574	0,000	0,723	3	
حذفت بالتميز				4	
0,000	0,411	0,000	0,392	5	
0,000	0,701	0,000	0,691	6	
0,000	0,482	0,000	0,490	7	
حذفت بالتميز				8	
0,000	0,598	0,000	0,534	1	الحيوية الاجتماعية
0,000	0,554	0,000	0,662	2	
0,000	0,553	0,000	0,639	3	
0,000	0,614	0,000	0,678	4	
حذفت بالتميز				5	
0,000	0,518	0,000	0,589	6	
0,000	0,408	0,000	0,366	7	
0,000	0,728	0,000	0,732	8	

• معنوي عند $(Sig) > (0.05)$.

من الجدول (5) يتبين : أن قيم معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0,310 - 0,720)، وقد أظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً؛ لأن معاملات ارتباطها المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05)، وبعد التحليل الإحصائي أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (28) عبارة.

2-4-1-7 ثبات المقياس :

ولغرض إيجاد معامل الثبات إستعمل الباحثان طريقتين لإستخراج معامل الثبات هما : (طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية) .

2-4-1-7-1 معامل ألفا كرونباخ:

وهي الطريقة التي إقترحها وطورها كرونباخ (1951) لتقدير ثبات الإتساق الداخلي للإختبار ، ويشيع إستعمال هذه الطريقة في تقدير ثبات مقاييس الإتجاهات وإستطلاع الرأي وفي مقاييس الشخصية ، وفي حالة الإختبارات التحصيلية ، إن طريقة ألفا تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الإختبارات فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الإختبار، أما إذا كانت منخفضة فربما يدل على أن الثبات يمكن أن تكون قيمته أكبر من ذلك بإستعمال الطرق الأخرى (1) . إذ بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس (0,921) .

2-4-1-7-2 طريقة التجزئة النصفية:

يعد أسلوب التجزئة النصفية من أكثر طرق الثبات إستعمالاً في إختبارات الورقة والقلم ، وتتلخص إجراءات هذه الطريقة في تقسيم الإختبار على نصفين متكافئين بحيث يتضمن القسم الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية ، ويتضمن القسم الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية ، إذ بلغ الارتباط بين نصفي المقياس (0,929) ، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0,963)^(*) والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمعامل الثبات في مقياس الحيوية الذاتية

القيم	الإحصائيات	ت
0,921	ألفا كرونباخ	1

(1) موسى النبهان ؛ مصدر سبق ذكره ، ص 248-249.

(*) معامل ثبات درجات الاختبار =

+1 الارتباط بين نصفي الاختبار

0,929	الارتباط بين نصفي المقياس	2
0,963	الثبات الكلي	3

2-4-1-8 وصف مقياس الحيوية الذاتية بصورته النهائية:

بعد الإجراءات التي قام بها الباحثان فيما سبق، أصبح مقياس الحيوية الذاتية في صيغته النهائية الملحق (1) الذي تم عرضه على ذوي الإختصاص ليتكون المقياس من (28) عبارة موزعاً على أبعاد المقياس الأربعة وهي:

- الحيوية البدنية (ثمان عبارات).
- الحيوية الذهنية (سبع عبارات).
- الحيوية الانفعالية (ست عبارات).
- الحيوية الاجتماعية (سبع عبارات)

وإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (140) وأقل درجة يحصل عليها هي (28) وبمتوسط فرضي بلغ (84)، وتم إعادة توزيع العبارات بشكل عشوائي منتظم لتكون جاهزة للتطبيق على عينة التطبيق، الجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

التوزيع العشوائي المنتظم لعبارات مقياس الحيوية الذاتية بصورته النهائية

ت	الأبعاد	العبارات حسب تسلسلها بالمقياس
1	الحيوية البدنية	1 ، 5 ، 9 ، 13 ، 17 ، 21 ، 25 ، 28
2	الحيوية الذهنية	2 ، 6 ، 10 ، 14 ، 18 ، 22 ، 26
3	الحيوية الانفعالية	3 ، 7 ، 11 ، 15 ، 19 ، 23
4	الحيوية الاجتماعية	4 ، 8 ، 12 ، 16 ، 20 ، 24 ، 27

2-5 التجربة الرئيسة للمقياس :

تم تطبيق مقياس (الحيوية الذاتية) على عينة التطبيق والبالغ عددهم (78) مدرساً من مدرسي مادة التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين وللمدة من (2023/10/1) ولغاية (2023/12/15) إذ قام الباحثان بتوزيع الإستمارات على مدرسي التربية الرياضية وتم شرح طريقة الإجابة المقياس وذلك بإختيار بديل من البدائل الخمسة التي تحدد الإجابة عن العبارة الواحدة ، إذ تم التأكيد عليهم بالإجابة عن جميع العبارات بدقة وعدم ترك أية عبارة من دون إجابة وعدم الإختيار لأكثر من بديل ، إذ تكون الإجابة عن إستمارة مقياس الحيوية الذاتية ثم تجمع الإستمارات منهم .

3-7 الوسائل الإحصائية

- الوسط الحسابي .
- الإنحراف المعياري .
- النسبة المئوية .
- إختبار (ت) لعينتين مستقلتين .
- معامل الارتباط البسيط بيرسون .
- معامل ألفا كرونباخ .
- قانون الأهمية النسبية .

3- عرض النتائج ومناقشتها:

سيقوم الباحثان بالتحقق من فرضيات البحث وكما يأتي :

3-1 الفرضية الاولى: يمتلك مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مستوى "منخفضاً" من (الحيوية الذاتية)

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمستويات لمقياس (الحيوية الذاتية)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
الحيوية الذاتية	3.886	0.775	%77.72	جيد

يبين الجدول (4) أن متغير (الحيوية الذاتية) قد جاء بمستوى (جيد) بنسبة بلغت (%77,72)

للحيوية الذاتية ، وهذه النتيجة لا تتفق مع فرضية البحث ، والتي أفترضت إمتلاك مدرسي التربية الرياضية مستوى منخفضاً من الحيوية الذاتية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة لمتغير (الحيوية الذاتية) من خلال ابعاده الاربعة الى أن مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين يتمتعون بالقدرة والطاقة الجسمانية التي تساعدهم على انجاز مهام مختلفة في بيئة المدرسة الداخلية والخارجية من خلال تعزيز مكانته الاجتماعية بفكر وذهن منفتح ويمتلكون حالة من التوازن الواضح والقدرة على المزج بين المتطلبات البدنية والنفسية من خلال درس التربية الرياضية والقدرة على تحسين الحالة النفسية لدى الطالب وعدم الفشل من خلال العمل على بث روح الطمأنينة والتفاؤل في البيئة التي يعيشون فيها والعمل على إقامة العلاقات الايجابية بينهم وبين الاخرين بكل حب وتفاؤل، بمشاعر اليقظة والتنبه والفاعلية العقلية ، بما يساهم في تعزيز ادائهم بفاعلية وكفاءة للارتقاء بواقع درس التربية الرياضية وفق قدراتهم الابتكارية لتعزيز دورهم الفعال في مدارسهم التي ينتمون اليها لمواجهة متطلبات النمو والارتقاء فيه بفاعلية واقتدار مع توجه عام نحو الاقبال على الحياة والترحيب بها، وتتأثر بصورة واضحة بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والبيئية للوسط الذي ينتمي اليها مدرسو التربية الرياضية .

حيث تشير (فاتن ، 2020) الى الحيوية الذاتية هي دالة لقدرة الرياضي على التكيف مع البيئة ومواجهة متطلبات النمو والارتقاء فيه بفاعلية واقتدار ليكون لأفعاله له معنى وغاية وهدف إنساني ورياضي راقٍ بما يتوافق مع تطلعاته واهدافه المستقبلية .⁽¹⁾

4 - الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الذي توصل إليه الباحثان استنتج الآتي : -

- 1- أن مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين يمتلكون قدرة ذاتية حيوية لحفز انفسهم تمكنهم وتؤهلهم على انجاز مهام مختلفة في بيئة المدرسة الداخلية والخارجية .
- 2- أن مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين يمتلكون حالة من التوازن الواضح والقدرة على المزج بين المتطلبات البدنية والنفسية من خلال درس التربية الرياضية والقدرة على تحسين الحالة النفسية لدى طلبتهم .
- 3- أن مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين العمل لديهم القدرة على إقامة العلاقات الايجابية بينهم وبين الاخرين رغم تنوع البيئات المدرسية من إدارة ومدرسين ومدرسات وطلبة للارتقاء بواقع ومخرجات مدارسهم .
- 4- يمتلك مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين القدرة على ضبط مشاعرهم وسلوكياتهم وتوظيفها بشكل أمثل وهادف نحو تحقيق اهداف درس التربية الرياضية التربوية والسلوكية والتعليمية.
- 5- يتعامل مدرسو التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين مع المتغيرات في بيئة المدرسة وفق أساليب تربوية وتدرسية مرنة بما يتلائم مع مستوى وقابليات طلبتهم العقلية والاجتماعية.

(1) فاتن علي أكبر ؛ مصدر سبق ذكره ، ص 113.

6- لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين القدرة على التحكم بمشاعرهم وتصرفاتهم رغم التحديات والتغيرات المتسارعة في بيئة المدرسة الداخلية والخارجية لتفادي تأثيرها السلبي على أدائهم الوظيفي ومستوى درس التربية الرياضية في مدارسهم .

4-2 التوصيات

يوصي الباحثان بما يأتي: -

- 1- ضرورة دعم وزارة التربية وخاصة مدرسي التربية الرياضية لبرامج تنمية مستوى الحيوية الذاتية وإدراك أهميتها في تعزيز ادائهم الوظيفي الايجابي لدى ملاكاتها التدريسية وخاصة مدرسي التربية الرياضية .
- 2- تشجيع إدارات المدارس الثانوية على تبني أسس وابعاد الحيوية الذاتية وخاصة لدى مدرسي التربية الرياضية التي تعتبر الأساس في تنمية مستوى قدراتهم الوظيفية .
- 3- تبني برامج تدريبية وتأهيلية نفسية لكل المدرسين وخاصة مدرسي التربية الرياضية وفق أبعاد الحيوية الذاتية في هذه الدراسة .
- 4- إعتداد عمليات البحث والتطوير والتقييم القائم على أسس ومعايير علمية تربوية أكاديمية لتحقيق التكامل الإداري والتنظيمي والنفسي في المدارس الثانوية لدى ملاكاتها التدريسية وخاصة مدرسي التربية الرياضية لتحقيق التجانس الوظيفي التي تؤدي الى تنمية حيويتهم الذاتية .
- 5- تبني سياسة التفويض للصلاحيات وتمكين مدرسي التربية الرياضية من المشاركة في إتخاذ القرارات لتعزيز دور مدرسي التربية الرياضية في مدارسهم .
- 6- تعزيز دور مدرسي التربية الرياضية في تنمية مستوى شراكة المدرسة المجتمعية مع بيئتها المحلية لما يمتلكونه من حيوية ذاتية.
- 7- إجراء دراسات مقارنة لمستوى الحيوية الذاتية بين مدرسي التربية الرياضية وبقية المدرسين من الاختصاصات الأخرى في نفس المدارس.

المصادر العربية :

- جعفر عبد كاظم المياحي ؛ القياس والتقويم التربوي ، ط1: (عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، 2011) .
- عبد العزيز إبراهيم سليم ؛ الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالامل لدى معلمي التربية الخاصة : (مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين الشمس ، العدد 27 ، الجزء 1 ، 2016) .
- فاتن علي أكبر؛ نظرة معاصرة للذات الإيجابية عند الرياضيين ، ط1:(عمان ، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2020) .
- موسى النبهان؛ أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط1:(عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،2004) .

ملحق (1)

(مقياس الحيوية الذاتية بصيغته النهائية)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا | الدكتوراه

الأخوة مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين :

نهديكم تحياتنا وبعد ...

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم " الموسوم (تأثير الحيوية الذاتية في تعزيز القدرات الإبتكارية والتوافق النفسي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين)" ولكونكم مدرسي التربية الرياضية في محافظة صلاح الدين" يضع الباحثان بين أيديكم المقياس المرفق طياً ، راجين الإطلاع على عباراته والإجابة عنها وفق ما ترونه مناسباً بشكل فعلي من خلال وضع إشارة (√) أمام كل عبارة وتحت البديل المناسب : مثال ذلك:

بدائل الإجابة					العبارات	ت
لا أتفق أبداً	لا أتفق	أتفق نوعاً ما	أتفق	أتفق تماماً		
					أشعر بأنني شخص ذو مكانة إجتماعية مرموقة .	1

علماً بأن جميع هذه المعلومات ستحاط بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط . ولا داعي لذكر الإسم أو التوقيع على الإستمارة وكلنا ثقة بدقة إجابتكم والتي ستستخدم في مسيرة البحث العلمي. ولكم منا فائق الشكر والإمتنان

الباحثان

حمود نجم حسن

سعد عباس الجنابي

- **الحوية الذاتية :** هي حالة تعبر عن مستوى مرتفع من الشعور باللياقة النفسية والانفعالية والاجتماعية التي تعكس حالة من اليقظة والكفاءة والحماس والقدرة على تنظيم السلوك والانفعال المرتبط بالشعور الإيجابي لمدرس التربية الرياضية وإدراكه لذاته التي تجعله أكثر نشاطاً وحيوية وكفاءة لأداء مهامه الوظيفية .

ت	العبارات	أتفق تماماً	أتفق نوعاً ما	لا أتفق	لا أتفق أبداً
1	أنا على إستعداد للقيام بواجباتي الوظيفية على مدار السنة الدراسية دون ملل .				
2	أعتمد على قدراتي الفكرية عند إتخاذ اية قرارات تخص مهامي الوظيفية .				
3	أشعر بقدرتي على ضبط مشاعري وسلوكياتي وتنظيمها بشكل هادف				
4	أشعر بأنني شخص ذو مكانة إجتماعية مرموقة .				
5	أشعر بقدرتي على القيام بالعديد من المهام في المدرسة				
6	أطرح أفكارا جديدة في المواقف التي تواجهني في المدرسة تساعدني بالوصول الى حلول منطقية .				
7	اشعر بالثقة بقدراتي في تحمل الكثير من المسؤوليات الوظيفية .				
8	أحفر زملائي على العمل بفاعلية .				
9	أشعر بأن صحتي تؤهني لأداء مهامي الوظيفية بنشاط وفاعلية كبيرة				
10	أؤدي مهامي الوظيفية بوعي وتلقائية				
11	أتمكن من مواجهة الضغوط النفسية التي اعترض لها بإيجابية				
12	سماتي القيادية تجعلني قادراً على قيادة زملائي المدرسين لتحقيق اهداف محددة				
13	أمتلك القدرة على إقامة النشاطات اللاصفية داخل المدرسة				
14	أمتلك القدرة على توظيف أساليب التدريس وفق قدرات طلبتي الإدراكية والبدنية				
15	اتعامل مع المشكلات التي تواجهني بشكل هادئ ومتزن				
16	أحرص على المشاركة والمساهمة في كل المناسبات				

					الاجتماعية لزملائي .	
					أمتك لياقة بدنية توهلني من لقاء الدروس العملية بكفاءة عالية .	17
					لدي القدرة على تحليل المواقف التدريسية التي تواجهني بشكل علمي بعيداً عن العشوائية	18
					لدي القدرة على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على بيئة المدرسة الداخلية والخارجية بشكل مرن.	19
					أشعر بالراحة النفسية عندما أتواجد مع زملائي داخل المدرسة .	20
					أحفز نفسي ذاتياً للقيام بمهامي الوظيفية بكفاءة وكفاءة	21
					أميل الى الإسترخاء الذهني بشكل مستمر لاستمد طاقة نفسية إيجابية .	22
					أعترز بشخصيتي كمدرس لمادة التربية الرياضية بالرغم من آراء الآخرين السلبية .	23
					أمتك القدرة على كسب أصدقاء جدد .	24
					اشعر بأن صحتي تساعدني على ممارسة الرياضة في أوقات فراغي بشكل مستمر	25
					اتوصل الى حلول للمشكلات الوظيفية التي تواجهني بعد تفكير عميق .	26
					ألتزم بالإيفاء بالوعود التي أقطعها لزملائي مهما كلف ذلك .	27
					اشعر بالسعادة عندما أقوم بمساعدة إدارة المدرسة وزملائي المدرسين .	28